

سيناتور امريكي يقول: بن سلمان شخص سام ومدمر وفاسد جدا

..ليندسي غراهام: السعودية بقيادة ولي العهد محمد بن سلمان باتت "كرة مدمرة" .. "لن يكون هناك علاقة معها حتى تتغير الأمور لقد طفح الكيل"

واشنطن- الأناضول

حذر السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، الرياض، من الاستمرار في سياستها الحالية، لافتا أن "السعودية بقيادة ولي العهد محمد بن سلمان باتت "كرة مدمرة". جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي لغراهام، مساء الأربعاء، للتعقيب على قرار مجلس الشيوخ، البدء في مناقشة مقترح قانون من شأنه وقف الدعم العسكري الأمريكي للتحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن، وبثته شبكة "SPAN-C" التلفزيونية الأمريكية، المخصصة لتغطية الاجتماعات الرسمية. وقال غراهام: "العلاقة الحالية مع السعودية لا تفيد الولايات المتحدة، كانوا (السعوديون) حلفاء استراتيجيون وقد يكونون في المستقبل، لكن هذه الدولة التي يقودها فعليا ولي العهد بمثابة كرة

مدمرة“.

وفي هذا الشأن، اعتبر السيناتور الجمهوري جريمة مقتل الصحفي جمال خاشقجي واحدة من عدة قضايا أثارت غضب مجلس الشيوخ من الرياض.

وأضاف موجهها حديثه لقادة الدول الراغبة في إرساء علاقات مع الولايات المتحدة: ”لو فعلتم مثلما يفعل محمد بن سلمان ثم طلبتم إقامة علاقات مع الولايات المتحدة، فلن يحدث أبدا“.

وتابع: ”لن يكون هناك علاقة مع السعودية حتى تتغير الأمور، لقد طفح الكيل“.

واستطرد:”أقول لأصدقائنا في السعودية، لن تحظوا أبدا بعلاقة مع مجلس الشيوخ الأمريكي، حتى تتغير الأمور، والأمر يعود لكم في ماهية الأمور التي لابد من تغييرها“.

وفي السياق، وصف ”غراهام“ ولي العهد السعودي بأنه شخص ”سام ومدمر وفساد للغاية“، وأنه لا يتوقع شخصيا التعامل مع السعودية ”حتى يحدث تغيير في هذا الشأن“.

وفند السيناتور خلال حديثه بعض القضايا التي أثارت غضب مجلس الشيوخ من السعودية بينها جريمة مقتل خاشقجي، إضافة إلى تمزيق اليمن، واحتجاز رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري (نوفمبر 2017)، في واقعة اعتبرها ”أغرب ما شاهده“ خلال 20 عاما.

ويعد موقف ”غراهام“ من السعودية تغيرا جذريا في مواقفه السابقة تجاه الرياض.

من جهته، قال إنّه والسيناتور الراحل جون ماكين، كان عملهما الوحيد في الماضي هو ”الدفاع عن علاقة الولايات المتحدة مع السعودية، لكن الآن طفح الكيل“.